

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فحتى يكون القارئ على بينة، ويبرئ ذمته أمام الله فيما يقرأ ويأخذ من فتاوى وبيانات عن جبهة علماء حلب، فإننا ندرج هنا نبذة تعريفية موجزة عن الجبهة:

= في (16-8-2011م) قام مجموعة من طلبة العلم العاملين في الحراك الحلبى بتأسيس تنظيم غير رسمي (سري). وكانت مهمته الأساسية مساعدة الشباب في تنظيم أعمال الحراك في حلب؛ من توجيه المتظاهرين، وبيان الأحكام الفقهية لأعمال الحراك بطريقة شفوية، والعمل الإغاثي، وتحريك بعض المظاهرات، ودراسة الأخطاء لتصحيحها، ومحاولة توحيد الصفوف، وحث الشباب على تنسيق أعمال الحراك فيما بينهم.

= في (11-4-2012م) تم الإعلان الرسمي عن تأسيس « جبهة علماء حلب » كمنظمة غير حكومية، بعضوية (70) من طلبة العلم؛ خمسة وأربعون منهم يقيمون في الداخل، وبقيت أسماؤهم سرية حفاظاً على سلامتهم، والباقي يقيمون في الخارج، وقد انضموا بأسمائهم العلنية لإعلان التأسيس الرسمي بأسمائهم الصريحة.

= بعد هذا التاريخ دخلت « جبهة علماء حلب » مرحلة جديدة من العمل العلمي، وهي مرحلة الفتاوى التي تعتمد على مبدأ الاجتهاد الجماعي، فصدر عن « جبهة علماء حلب » من ذلك التاريخ حتى اليوم ما يزيد عن (50) فتوى وبيان تتعلق بأدق التفاصيل في الحراك السوري، وقد شارك جميع أعضاء الجبهة في دراستها وصياغتها، مما يرسخ العمل بمبدأ الشورى والاجتهاد الجماعي بشكل حقيقي.

= في (11-7-2012) تم إقرار النظام الداخلي الذي ينظم هيكلية « جبهة علماء حلب »، وآلية التعامل بين أعضائها، ووضعها القانوني.

= خلال الفترة الماضية تم التناوب على الرئاسة المؤقتة للجبهة بطريقة الانتخاب المباشر بين ثلاثة أشخاص؛ وهم على التوالي: الشيخ محمد عبد الله نجيب سالم،

ثم الدكتور إبراهيم عبد الله سلقيني (مواليد 1977م)، وهو دكتور في الفقه الاجتماعي،

ثم الدكتور عبد الله محمد سلقيني (مواليد 1936م)، وهو أستاذ الدكتور إبراهيم سلقيني مفتي حلب رحمه الله.

= في (31-10-2012م) تم تعيين ناطق إعلامي باسم الجبهة، وهو: الشيخ محمد عبد الله نجيب سالم.

= في (1-1-2013م) حصلت نقلة نوعية في « جبهة علماء حلب » فقد تم الاندماج بين معظم الهيئات الشرعية العاملة في محافظة حلب، ولكن لم يعلن عن ذلك حتى الآن، وقد تجاوز عدد أعضاء « جبهة علماء حلب » (800) طالب علم في كامل محافظة حلب، والعدد في ازدياد مستمر والحمد لله مع ازدياد شعور الناس بأهمية وحدة الكلمة ووحدة الصف بين المسلمين عموماً، والشرعيين خصوصاً، لكن الفاعلين منهم (300) طالب علم فقط.

وثلاثة أرباع أعضاء الجبهة من الشباب الشرعيين الفاعلين والمؤثرين على الأرض في كل قطاعات المجتمع؛ العسكرية والسياسية والإغاثية والاجتماعية والقضائية.

= وقد سعت « جبهة علماء حلب » إلى ترسيخ مبدئين شرعيين مهمين في المجتمع:

1- سيادة السلطة الشرعية على جميع السلطات داخل المجتمع؛ كالعسكرية، والسياسية، والعادات والتقاليد الاجتماعية. بطريقة طوعية مبنية على الحب والإيمان الكامل بأن طاعة الله ورسوله فوق كل طاعة، وليكون الشرع هو المرجعية الكاملة لكل المجتمع.

2- العلم الشرعي باختصاصاته الدقيقة هو المعيار في تحقيق السيادة، وهو القول الفصل في تنازع المتنازعين.

= المشاريع المستقبلية:

1- مشروع كفالة داعية.

2- تطوير وتنظيم عمل الهيئات الشرعية في المحافظات الأخرى وتنسيق العمل فيما بينها، ونشر الوعي بأهمية العمل المؤسساتي في الهيئات الشرعية.

3- عمل دورات شرعية قضائية متخصصة للحقوقيين والشرعيين.

4- القيام بمشاريع اجتماعية لأسامة المجتمع وربط الناس بالدين الإسلامي.

ونسأل الله تعالى أن يوحد القلوب، ويجعل عاقبتنا إلى خير في الأمور كلها، والله ولي التوفيق.